Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولمّا كنا في مثل هذا الاجتماع عاكفات على شؤوننا النسوية دون رقيب أو محاسب تيسّر لنفوسنا أن تصفو من الشوائب فتستسلم لما يجوز أن نسميه « مغناطيس الخير » . وما هو إلا ذلك الفيض الذي يغمر كل جمهور التأم لغرض نبيل . فيدفق في كل قلب وينعش منه القوى ، ويحمله على تقدير ممكناته وتقدير الحياة . فيعود القلب جذلاً كأنه وجـــد نفسه فهزّته عوامل العطف والصلاح والنشاط وحبّ السعي لغاية نافعة .

وأني لشاكرة لهـــذه الجمعية الكريمة دعوتها . ولكنت أشكرها الشكر ذاته لو هي دعتني أصغي الى احداكنّ بدلاً من التحدّث إليكنّ . فإن كل إمرأة مخلصة يسمع الشرق صوتها في هذه الأيام إنما تترجم عن بعض ما يخامر جميع الشرقيات . ويزيد في سروري أن يضمّ هذا الاجتماع طائفتين من الطوائف التي تعلّق عليها البلاد أعزّ آمالها — أعني طائفـــة المعلمات وطائفة المتعلمات .

تساءل يوماً لورد بايرن الذي احتُفل أخيراً ببيوبيله المئوي : « ما هو الشعر ؟ » . ثم أجاب « هو الشعور بعالم مضى وعالم مقبل » .

وهذه الكلمة من خير ما يُعرّف به طور التربية والتعليم . أي أن المنحني على النفوس الفتية يعالج إنماءها وصقلها لا بدّ له